حرف الجيم

١١١٥ـ جُدامة بنت وَهب الأَسَدية[1]

١٧٣٧٥ - عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

قال مالك: وَالْغِيلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ[2].

(*) وفي رواية: «حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي نَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ، وَهُوَ ﴿الـمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَسُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: هُوَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ»[4].

أخرجه مالك[5] (١٧٧٩). وأحمد ٦/ ٣٦١(٢٧٥٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) قال الدَّارَقُطنيّ: جُدامة بنت وَهب الأَسدية، رَوَت عَن النَّبي ﷺ، رَوَت عنها عَائِشة، أُم المؤمنين، وهي بالجيم، والدال، غير معجمة، ومن ذكرها بالذال فقد صَحَّف. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ٢/ ٨٩٩.

ـ وقال المِزِّي: جُدامة بنت وَهب الأَسدية، ويُقال: بنت جُندَب، ويُقال: بنت جندل، لها صحبة، وهي أُخت عُكَّاشة بن مِحصَن لأُمِّه، أَسلمت بمَكَّة، وبايعت النَّبي ﷺ، وهاجرت مع قومها إِلى الـمَدينَة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٤١.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٩٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٧٦).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٧٥٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٠)، وابن القاسم (٩٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٥٢).

مَهدي، عَن مالك. وفي (٢٧٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرَنا مالك. وفي (٢٧٥٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرَنا ابن لَهِيعَة. وفي ٦/ ٣٦١ (٢٧٥٧٧) و٦/ ٤٣٤(٢٧٩٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد[1]، قال: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي أَيوب. و«الدَّارِمي» (٢٣٥٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلد، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٦١(٣٥٥٤) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قالت: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٥٥٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، ومُحمد بن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (٣٥٥٦) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب. و«ابن ماجَة» (٢٠١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٨٨٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرْمِذي» (٢٠٧٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب. وفي (٢٠٧٧) قال: حَدثنا عِيسى بن أَحمد، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مالك (ح) وقال عِيسى بن أَحمد: وحَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثني مالك. و«النَّسائي» ٦/ ١٠٦، وفي «الكُبرَى» (٥٤٦١) قال: أَخبَرَنا عُبيد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن مَنصور، عَن عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤١٩٦) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وسَعيد بن أَبي أَيوب، ويَحيَى بن أَيوب) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل الأَسدي، أَبي الأَسود، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عَائشة، أُم الـمُؤمنين، فَذكَرَتْه[2].

- في رواية أَحمد (٢٧٩٩٣)، والدَّارِمي، وابن حِبَّان: «جُذامة» بالذال الـمُعجَمة.

---

(١) في رقم (٢٧٥٧٧): «قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن»، وهو عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ.

(٢) المسند الجامع (١٥٨٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٨٦)، وأَطراف المسند (١١٣٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ٢٣٢، وأَبو عَوانة (٤٣٥٨-٤٣٦٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٥٣٤-٥٣٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣١ و٤٦٥، والبَغَوي (٢٢٩٨).

ـ وقال مُسلم عقب رواية مالك بن أَنس: وأَمَّا خَلَفٌ فقال: «عَن جُذَامَة الأَسديَّة»، والصَّحيح ما قاله يَحيَى بالدَّال.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه أَبو الأَسود مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فقال أَبو عامر العَقَدي: عَن مالِك، عَن أَبي الأَسود، عَن عُروة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَصحاب مالِك، فأَسنَدوه عَن عائِشة، عَن جُدامَة بِنت وهب، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٨٣٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو الأَسود مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نوفل، حَدَّث به عَنه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو عامر العَقَدي، عَن مالِك، عَن أَبي الأَسود، عَن عُروة، عَن عائِشة.

وكَذلك قيل عَن القَعنَبي.

والصَّحيح: عَن مالِك، عَن أَبي الأَسود، عَن عُروة، عَن عائِشة، عَن جُدامَة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رَواه يَحيَى بن أَيوب، وسَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي الأَسود، وهو الصَّواب. «العِلل» (٤٠٥٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: انفرد مُسلم بحديث أَبي الأَسود، عَن عُروة، عَن عَائِشة، عَن جُدامَة بنت وَهب، عَن النَّبي ﷺ في الغِيلة، ولَم يَرْوِ، عَن جُدامة غير عَائِشة، ولا رواه غير أَبي الأَسود، عَن عُروة. «التتبع» (٣).

ـ وقال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: يَعنِي الصَّحيح من حَديث مالك، وأَما سَعيد بن أَبي أَيوب، ويَحيَى بن أَيوب، فقالا: بالذال الـمُعجَمة. «تُحفة الأَشراف» (١٥٧٨٦).

* * *

١١١٦ـ الجَهدَمة(١)

١٧٣٧٦ - عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنِ الْجَهْدَمَةِ، امْرَأَةِ بَشِيرِ ابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ، قَالَتْ: «أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ وَقَدِ اغْتَسَلَ، وَبِرَأْسِهِ رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ، أَوْ قَالَ: رَدْغٌ». شَكَّ فِي هَذَا الشَّيْخُ.

أخرجه التِّرْمِذي في «الشَّمائل» (٤٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن هارون، قال: أنبأنا النَّضر بن زُرَارة، عَن أَبي جَناب، عَن إِياد بن لقيط، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو جَناب؛ هو يَحيَى بن أَبي حَيَّة الكَلبي.

* * *

(١) قال المِزِّي: الجَهدمة امرأَة بَشير ابن الخصاصية، من بني شَيبان، ولها صحبة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٤٥.

(٢) المسند الجامع (١٥٨٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٦٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٢٥)، والطَّبَراني ٢٤/ (٥٣٣).

١١١٧ـ جُوَيرية بنت الحارِث الـمُصطَلِقية(١)

١٧٣٧٧- عَنْ عُبَيدِ بْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّهُ سَمِعَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ تَقُولُ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟ فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا عَظْمٌ قَدْ أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاةٌ لَنَا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَرِّبِيهِ، فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا»(٢).

قال أَبو بَكر الحُميدي: يَعني لَيسَ هِيَ الآنَ صَدَقةً.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟ قَالَتْ: لَا، وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: قَرِّبِيهِ، فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا»(٣).

أَخرجه الحُميدي (٣١٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٤٢٩(٢٧٩٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٤٣٠(٢٧٩٧٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ٣/ ١١٩ (٢٤٥٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٢٤٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن ابن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٦٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٥١١٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد. وفي (٥١١٨) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبيد بن السباق، فذكره(٤).

---

(١) قال المِزِّي: جُوَيرية بنت الحارث بن أَبي ضِرَار الخُزاعِية المصطلقية، أُم الـمُؤمنين، سباها رَسول الله ﷺ يَوْم المريسيع، وهي غزوة بني المصطلق، وكان اسمها بَرَّة فسماها رَسول الله ﷺ جُوَيرية، رَوت عَن رَسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٤٦.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٤٥٠).

(٤) المسند الجامع (١٥٨٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٩٠)، وأَطراف المسند (١١٣٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٩٦ و٢٠٩٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٠٩)، وأَبو عَوانة (٢٦٣١ و٢٦٣٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٦٤-١٦٩).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عَن الزُّهْري، عَن ابن عُبيد بن السَّباق، عَن أَبيه، عَن جُوَيرية؛

وخالَفه صالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد، ولَيث بن سَعد رَوَوْه عَن الزُّهْري، أَنه سَمِعَه عُبيد بن السَّباق من جُوَيرية.

وكَذلك رَواه ابن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وعُقَيل، وقُرَّة، ونَصر مَولَى الزُّهري، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد بن السَّباق، عَن جُوَيرية.

ورَواه سُليمان بن بِلال، عَن مُحمد بن أَبي عَتيق، عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد بن السَّباق، مُرسَلًا.

والصَّحيح: قَول مَن قال: عَن الزُّهْري، عَن عُبيد بن السَّباق، عَن جُوَيرية. «العِلل» (٤٠٣٩).

***

١٧٣٧٨ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ لَهَا: أَصُمْتِ أَمْسِ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: أَفَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ ﷺ: فَأَفْطِرِي إِذًا»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤٤(٩٣٤١) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٤(٢٧٢٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٢٩٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٦/ ٤٣٠(٢٧٩٦٨) قال: حَدثنا مُحمد، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٩٧١) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمام. و«عَبد بن حُميد» (١٥٥٨) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٥٤(١٩٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة (ح) وحَدثني مُحمد، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. (وقال البُخاري تعليقًا: وقال حَماد بن الجَعد، سَمِعَ قَتادة، قال: حَدثني أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٦٨).

أيوب، أَن جُويرية حَدثته). و«أَبو داوُد» (٢٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا هَمام (ح) وحَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هَمام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٧٦٧) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد، يَعنِي التَّيمي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة، عَن شُعبة. وفي (٧٠٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٧٠٦٦) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيَى) عَن قَتادة، عَن أَبي أَيوب، فذكره[1].

ـ في رواية شَبابة بن سَوَّار، عَن شُعبة، ورواية عَفان، عَن هَمام، ورواية حَفص بن عُمر، عَن هَمام: «عَن أَبي أَيوب العَتكي»، وفي رواية وَكيع: «عَن أَبي أَيوب الهَجَري».

ـ قلنا: صَرَّح قَتادَة بالتحديث في رواية أَحمد (٢٧٩٧١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث، رواه يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع، وابن الـمُبارَك؛ فأَما يَحيَى، وابن الـمُبارَك، وشَبابَة، فإِنهم قالوا: عَن شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن أَبي أَيوب، عَن جوَيرية، أَنه دخل عليها وهي صائمة، يَوْم الجُمُعة، فقال: أَصمت أَمس؟ قالت: لَا ...، وذكر الحَديث.

وأَما وَكيع، فقال: عَن شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن أَبي أَيوب؛ أَن النَّبي ﷺ دخل على جوَيرية.

ورَوى هذا الحَديث سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَن النَّبي ﷺ؛ دخل على جوَيرية.

ورواه هَمَّام، فقال، عَن قَتادَة، عَن أَبي أَيوب، عَن جوَيرية؛ أَن النَّبي ﷺ دخل عليها. تابعَ شُعبَة.

وروى هُدْبَةُ مرَّةً، فقال: عَن هَمَّام، عَن قَتادَة، قال: حَدثنا صاحب لنا، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن النَّبي ﷺ نَهَى عَن صوم يَوْم الجمُعة، إِلَّا أَن يَصوموا يومًا قبله، أَو يَومًا بعده.

(١) المسند الجامع (١٥٨٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٨٩)، وأَطراف المسند (١١٣٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٧٢٨)، وابن سَعد ١١٦/١٠، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٧٥ و٢٠٧٦)، والبَيهَقي ٢٧٦/٤ و٣٠٢، والبَغَوي (١٨٠٥).

قال أَبو مُحمد: ورواه سَعيد بن بشير، فقال: عَن قَتادَة، عَن عَياش بن عَبد الله، عَن أَبي قَتادَة؛ أَن النَّبي ﷺ نَهَى عَن صوم يَوْم الجمُعة فردا.

وقال أَبي: كلها صحاح، ما خلا حَدِيث سَعيد بن بشير، فإِنما هو عَياش، عَن أَبي قَتادَة العَدَوي قوله.

وإِنما قلنا: إِنها صحاح كلها، لأَن شُعبَة قد تابع هماما.

فأَما مَن قال: قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، فإِن ابن أَبي عَروبة حافظ لحديث قَتادَة، وقال: تابعني عليه مَطَر.

وأما حَدِيث أَبي هُرَيرة، فإِنه صَحِيح أَيضًا.

وأما حَدِيث شُعبَة، فإِن ابن الـمُبارك، ويَحيَى بن سَعيد، أَعلم بحديث شُعبَة من وَكيعٍ.

وقال أَبو زُرْعَة: حَدِيث قَتادَة، عَن أَبي أَيوب، عَن جُوَيرية صَحِيح.

وحديث سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَيضًا صَحِيح.

وحديث أَبي هُرَيرة، حَدثنا صاحب لنا، فهذا لَا يُدرى كيف هو.

وفي حَدِيث قَتادَة مثل ذا كثير، يُحدث بالحديث عَن جماعةٍ.

وحديث سَعيد بن بشير لَا أَحفظه. «علل الحَدِيث» (٦٨٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، وهَمامٌ، وحَماد بن الجَعد، عَن قَتادة، عَن أَبي أَيوب، عَن جُوَيرية.

وقال بَقيَّةُ: عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَبي أَيوب، عَن صَفيَّة، ووَهِم فيه، وإِنما هو عَن جُوَيرية.

وخالَفهُم ابن أَبي عَرُوبة، ومَطَر الوَرَّاق، قالا: عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَن النَّبي ﷺ دَخَل على جُوَيرية.

وقَول شُعبة ومَن تابَعَه أَشبَهُ. «العِلل» (٤٠٣٧).

* * *

١٧٣٧٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا نَبِيَّ الله، أَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَ هَذَا الْغُلَامَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلْ أَعْطِيهِ أَخَاكِ الَّذِي فِي الأَعْرَابِ يَرْعَى عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأَجْرِكِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٤٩١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، قال: أَخبَرنا زُهير، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن مُجاهد، فذكره[1].

- فوائد:

- ذَكَرَ المِزِّي أَن النَّسائي قال عَقِب الحَديث: زُهير بن مُحمد هذا ضَعيف، وأَصله مَرْوَزي. «تُحفة الأَشراف» (١٥٧٩١).

* * *

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، قَالَتْ:

«وَالله مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينارًا وَلَا دِرهَمًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً، إِلَّا بَغْلَتَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً».

سلف في مسند عَمرو بن الحارِث الخُزاعي، رضي الله عَنه.

* * *

١٧٣٨٠ - عَنِ الطُّفَيْلِ ابْنِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ تَعَالَى ثَوْبَ مَذَلَّةٍ، أَوْ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا مِنْ حَرِيرٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٣٠(٢٧٩٦٩) قال: حَدثنا أَسود، يَعنِي ابن عامر. و«عَبد بن حُميد» (١٥٥٩) قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الحَميد.

كلاهما (أَسود بن عامر، ويَحيَى بن عَبد الحَميد) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن جابر بن يَزيد بن الحارِث، عَن خالته أُم عُثمان، عَن الطُّفَيل ابن أَخي جُوَيرية، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٦٩).

• أخرجه أحمد ٦/ ٣٢٤(٢٧٢٩٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك، عَن جابر، عَن خالته أُم عُثمان، عَن جُويرية، قالت: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ، أَلْبَسَهُ اللهُ يَوْمًا، أَوْ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

لَيس فيه: «عَن الطُّفَيل»[1].

***

١٧٣٨١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ:

«أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ غُدْوَةً وَأَنَا أُسَبِّحُ، ثُمَّ انْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ: أَمَا زِلْتِ قَاعِدَةً؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ لَوْ عُدِلْنَ بِهِنَّ عَدَلَتْهُنَّ، أَوْ لَوْ وُزِنَّ بِهِنَّ وَزَنَتْهُنَّ، يَعني بِجَمِيعِ مَا سَبَّحَتْ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى جُوَيْرِيَةَ بَكَرًا وَهِيَ فِي الـمَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، فَقَالَ: مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ يَعْدِلْنَ بِهِنَّ، وَلَوْ وُزِنَّ بِهِنَّ وَزَنَّ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، ثَلَاثًا، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جُوَيْرِيَةَ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٥٠)، وأَطراف المسند (١١٣٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٤١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٤٠٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوَيه (٢٠٧٣)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٦٦).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا، وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَهَا فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ، فَخَرَجَ وَكَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ وَاسْمُهَا بَرَّةُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ، وَهِيَ فِي مَجْلِسِهَا، فَقَالَ: مَا زِلْتِ فِي مَجْلِسِكِ؟ لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِكَلِمَاتِكِ وَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ، أَوْ مَدَدَ كَلِمَاتِهِ»(1).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، قَالَتْ: مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الْغَدَاةَ، أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْغَدَاةَ، وَهِيَ تَذْكُرُ اللهَ، فَرَجَعَ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، أَوْ قَالَ: انْتَصَفَ، وَهِيَ كَذَلِكَ، فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَنْكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، هِيَ أَكْثَرُ وَأَرْجَحُ، أَوْ أَوْزَنُ، مِمَّا قُلْتِ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ»(2).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٢(٣٠٠٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٤(٢٧٢٩٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٤٢٩(٢٧٩٦٦ و٢٧٩٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٦٤٧) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ٨٣ (٧٠١٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قَالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٠١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وإِسحاق، عَن مُحمد بن بِشر، عَن مِسعَر. و«ابن ماجة» (٣٨٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر. و«التِّرمِذي» (٣٥٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٣/ ٧٧، وفي «الكُبرى» (١٢٧٧ و٩٩١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٩٢٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: مِسعر أَخبَرني.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٤٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٨٠٨).

و«أبو يَعلَى» (٧٠٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٧٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٨٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (مِسْعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان بن عُيينة) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحَة، عَن كُريب أَبي رِشْدين، عَن ابن عَباس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، هو مَولَى آل طَلحة، وهو شيخٌ مَديني ثقةٌ، وقد رَوَى عنه الـمَسعودي، وسُفيان الثَّوْري، هذا الحَدِيث.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو رِشدِين، هو كُريب، مَولَى ابن عَباس، وابنُهُ رِشدِين بن كُريب ضعيفٌ، وأَخوه مُحمد بن كُريب لَيس بالقوي، إِلا أَنه أَصلح قليلًا، وكُريب ثِقَةٌ، وليس في مَوالي ابن عَباس ضعيفٌ إِلا شُعبة، مَولَى ابن عَباس، فإِن مالكًا قال: لم يكن يُشبه القُرَّاء.

• أَخرجه الحُميدي (٥٠٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٧٦(٢٦٤١٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا الـمَسعودي. و«أَحمد» ١/ ٢٥٨(٢٣٣٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣١٦(٢٩٠٢ و١/ ٣٢٦ (٣٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٣٥٣(٣٣٠٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٥) قال: حَدثنا قَبيصة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٤٧) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا به سُفيان غير مَرَّةٍ. وفي (٨٣١) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٧٣(٥٦٥٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٥٠٣) قال: حَدثنا داوُد بن أُمية،

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٥١)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٨٨)، وأَطراف المسند (١١٣٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٠٧٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٠٦-٣١٠٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٦٠-١٦٣)، والبَيهَقيُّ، في «الأَسماء والصفات» (٦٢٨)، والبَغَوي (١٢٦٧).

قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٩١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٩٩١٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٩٩١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٧٥٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٨٣٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٨٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفَر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا شُعبة.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحَة، قال: حَدثنا كُريب أَبو رِشدِين، قال: سَمِعتُ ابن عَباس يقول:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ بَيْتِ جُوَيْرِيَةَ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ، كَرِهَ أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ، وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي مُصلاَّهَا، فَقَالَ لَهَا: لَمْ تَزَالِي فِي مَجْلِسِكِ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَّ بِجَمِيعِ مَا قُلْتِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ، فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ، كَرَاهَةَ أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ، قَالَ: وَخَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَجَاءَهَا، فَقَالَتْ: مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ الله دَائِبَةً، قَالَ: فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ كَلِمَاتٍ لَوْ وُزِنَّ لَرَجَحْنَ بِمَا قُلْتِ: سُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ الله رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ»(٢).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بَرَّةَ، فَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ اسْمَهَا فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ، فَمَرَّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا هِيَ فِي مُصَلاَّهَا تُسَبِّحُ اللهَ، وَتَدْعُوهُ، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: يَا جُوَيْرِيَةُ، مَا زِلْتِ فِي مَكَانِكِ؟ قَالَتْ: مَا زِلْتُ فِي مَكَانِي هَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، أَعُدُّهُنَّ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، هُنَّ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتِ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ مِثْلُ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ جُوَيْرِيَةَ، وَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ، فَجَلَسَ حَتَّى ارْتَفَعَ الضُّحَى، ثُمَّ جَاءَ وَهِيَ فِي مُصَلاَّهَا، فَقَالَتْ: مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللهِ دَائِبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَاتٍ بَعْدَكِ لَوْ وُزِنَّ بِهِ لَرَجَحْنَ بِمَا قُلْتِ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَجُوَيْرِيَةُ جَالِسَةٌ فِي الـمَسْجِدِ، ثُمَّ رَجَعَ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ، فَقَالَ: لَمْ تَزَالِي فِي مَجْلِسِكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: لَقَدْ قُلْتُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثُمَّ رَدَّدْتُهَا، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ لَوَزَنَتْهَا: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»(٣).

- لم يقل فيه عَبد الله بن عَباس: «عن جُويرية»، فصار من مسند ابن عَباس(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٣٠٨).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد (٧٠٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٩١٦).

(٤) المسند الجامع (٦٧٧٨)، وتحفة الأَشراف (٦٣٥٨)، وأَطراف المسند (٣٨٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١٠/ ١١٥، والبَزَّار (٥٢١١)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٦)، والبَغَوي (٣٣٧٤).

ـ قال البُخاري: قال علي ابن المَديني: حدثنا به سفيان غير مَرَّة، قال: حدثنا مُحمد، عن كُريب، عن ابن عباس، أَن النَّبي ﷺ خرج من عند جُويرية، ولم يقل: عن جُويرية إِلَّا مَرَّةً.

ـ وقال ابن حِبَّان: جُويرية، هي بنت الحارث بن عبد المُطلب، عَمِّ النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: سمعتُ أَبا زُرعَة، وحدثنا عن الربيع بن يَحيى، عن شُعبة، عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن مَولى طلحة، عن كُريب مَولى ابن عباس، أَن النَّبي ﷺ مَر بباب جُويرية ابنة الحارث، أَول النَّهار، ثم مَر بها نحوًا من نصف النَّهار، فقال: ما زلتِ قاعدةً بعد؟ قالت: نعم، (قال شُعبة: كأَنها تُسبح)، فقال لها النَّبي ﷺ: أَلا أَدلك على ما يَعدلهن؟ قال: تَقولين: سُبحان الله عَدد خلقه، سُبحان الله زِنة عَرشه، سُبحان الله مِداد كلماته، سُبحان الله رضا نفسه.

قال أَبو مُحمد: ورواه ابن عُيينة، عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن، عن كُريب، عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: الصحيح: عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢١١١).

* * *